الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/34/332
S/13411
25 June 1979
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والثلاثون
البند ١١ من القائمة الأولية*
تقرير مجلس الأمن

مجلس الأمن
السنة الرابعة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٧٩ موجهة الى الأمين العام من القائم بالاعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية لدى الأمم المتحدة

في البيان المؤرخ في ١٦ حزيران/يونيه ١٩٧٩ الذى أرسله المتحدث باسم وزارة خارجية جمهورية الصين الشعبية الى الأمين العام للأمم المتحدة وعمم على جميع اعضاء المنظمة (A/34/327-S/13407) عمد قصدا الى التلميح بطريقة مغرضة للغاية الى أشخاص غادروا لاوس منذ سنة ١٩٧٥ وهو تاريخ تأسيس جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية .

وقد رخّص لي بناء على تعليمات من حكومتي بتقديم الايضاح التالي الذى سيسمح بوضع المشكلة في اطارها ويكشف النقاب خاصة عن النوايا السيئة للأوساط الحاكمة الرجعية في بكين ازاء جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية التي تمارس مع جميع البلدان وخاصة مع البلدان المجاورة لها، سياسة صداقة وسلم واستقلال ومساواة تامة .

ان حكومة جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية مثلها مثل جميع حكومات المنطقة ليست غير مكترثة بالمشاكل الناجمة عن تدفق اللاجئين في جنوب شرقي آسيا ومن بينهم بضع عشرة آلاف من أصل لاوسي . والبعثة الدائمة لجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية تحرص بشأن هؤلاء على اعلام الرأى الدولي جيدا عن هويتهم بغية تحديد مسؤولية هجرتهم تحديدا دقيقا .

* A/34/50

أولا - تحديد لاجئي لاوس

يمكن تقسيم لاجئي لاوس الموجودين في تايلند وحدها الى الفئات السبع التالية :

١ - تتكون الفئة الأولى من أصحاب السلطة في النظام السابق ، الذين أصدرت المحاكم الشعبية حكمها عليهم غيابيا ومن أشخاص أدانتهم هذه المحاكم نفسها وأفرج عنهم بناء على اجراء عفو ، ومن رجال تعاونوا مع الامبريالية أو كانوا عملاء لها ويحاولون بعد انجازهم مهام التدمير والتخريب المشؤومة التي عهد بها اليهم ضد جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية اللجوء الى الخارج هربا من قصاص العدالة ؛

٢ - تتكون الفئة الثانية من الانتهازيين والطفيليين المنتمين الى الدوائر البورجوازية " ذات القدرة الشرائية " ومن صغار وكبار البيروقراطيين المحليين ، وسادة الحرب ، ورجال الأعمال الأجانب ، ومديري المواخير ، وأماكن تدخين الأفيون ، وشركات الاستيراد والتصدير ؛

٣ - تتكون الفئة الثالثة من الأجانب من اصل صيني - فييتنامي أو من هونغ كونغ أو تايوان أو تايلند . وقد وفدوا في أعداد كبيرة (أكثر من مائة ألف) للاقامة في لاوس في ظل النظام السابق بغية الاستفادة من خبرات " المعونة الأمريكية" واحتكروا تجارة الجملة والتفصيل والاستيراد والتصدير والأنشطة التجارية ، وغادروا البلاد بعد أن تبيّن لهم أنه لم يعد في وسعهم تحقيق أرباح فاحشة؛

٤ - تتكون الفئة الرابعة من " الزبائن " القدامى للنظم الاقطاعية والاستعمارية والاستعمارية الجديدة وهم مرتزقة من ميو لمعسكر فانغباو ؛

٥ - تتكون الفئة الخامسة من عناصر لها غشاء براق من ثقافة أو ثقافة حقيقية فرنسية أو أنجلو ساكسونية وترى أنه ليس في وسعها الاستغناء عن اسلوب الحياة الفرنسية أو الأمريكية التي استوردها الاستعمار ثم الاستعمار الجديد في ظل النظام السابق ، والذين يجدون أنفسهم أجانب في بلدهم سواء في ظل النظام القديم أو الجديد ؛

٦ - تتكون الفئة السادسة من أنصار بذل أقل قدر ممكن من الجهد ، الذين لا يهمهم الا اليوم الذي يعيشون فيه ؛ وهذه العناصر المتخلفة التي لم يحصل بعضها على أي تعليم والتي لم ترغب ولا ترغب في التكيف مع الظروف الجديدة لمجتمع عامل واشتراكي وانتابها الخوف نتيجة الصعاب الاقتصادية لفترة ما بعد الحرب (٣٠ سنة من الحرب المدمرة ، ٣ ملايين طن من القنابل ألقيت على جميع أنحاء البلاد ولا يزال بعضها ينفجر حتى الآن ويؤدي الى سقوط العديد من الضحايا ، اعادة تشغيل ٧٠٠ ٠٠٠ شخص ، كوارث طبيعية استمرت عامين متتاليين ١٩٧٧ و ١٩٧٨ ، وحصار اقتصادي من تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٥ الى آذار/مارس ١٩٧٦ ، وزراعة وصناعة حرفية متأخرة حطمتها الممارسات الاستعمارية والاستعمارية الجديدة ، ومصانع خرّبت ابان تغيير النظام ... الخ) تغادر البلاد وقد خدعتها الدعاية الكاذبة حول تسهيلات الاقامة في الخارج خاصة في فرنسا والولايات المتحدة ؛

٧ - وتتكون الفئة السابعة من شباب المدن والأقليات العرقية ميو ، وهم يهربون الى الخارج خوفا من الانخراط في الجيش ، وهو الخوف الذى تشيعه حملة مكثفة لتسميم الأفكار بشأن الغزو الصيني يشنها منذ بعض الوقت في جميع أنحاء البلاد عملاء للأوساط الحاكمة الرجعية في بكين .

ثانيا - مسؤولية الهجرة

ويتضح مما سبق أن حكومة جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية التي عملت كل ما في وسعها للابقاء على مواطنيها الذين تحتاج اليهم احتياجا كبيرا لبناء البلاد حيث أن لاوس هي احدى البلدان التي تعاني بشدة من قلة السكان (٣ ملايين نسمة في مساحة تبلغ ٢٣٦ ٠٠٠ كيلومتر مربع) لا يمكن بأى حال من الاحوال أن تكون مسؤولة عن الصعاب التي يواجهها أشخاص هربوا بمحض ارادتهم من لاوس وعن المشاكل المتعددة التي يسببونها للغير .

ان الظروف الاجتماعية الجيولوجية والديمغرافية لجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية توفر امكانات عريضة لجميع المواطنين للعيش في رخاء . كما أن الجميع بما في ذلك أولئك الذين يغتابون لاوس يعرفون جيدا الروح الانسانية التي تحدو المسؤولين اللاوسيين وسياسة التسامح التي يمارسونها ازاء جميع مواطنيهم بما في ذلك أولئك الذين عملوا في صفوف الاستعمار والاستعمار الجديد . وللدلالة على ذلك نود أن نشير هنا الى أن لاوس أحدثت تغييرا في النظام عام ١٩٧٥ دون اراقة قطرة دم واحدة . وبأسلم الطرق التي سوف تظل مثالا لعالمنا الذى يعاني الى حد بعيد من العنف .

الا أن بعض عناصر السكان التي تسممت أفكارها طوال ٣٠ سنة من جراء أساليب الحياة الاستعمارية القديمة والجديدة والدعاية الكاذبة التي يبثها عملاء الامبريالية والدوائر الحاكمة الرجعية الصينية ، قد هربت على الرغم من كل ما ذكرناه ولا تزال تهرب من بلادها بصورة تدعو الى الخجل . وتقع مسؤولية هذه الهجرة بلا جدال على المستعمرين والمستعمرين الجدد الذين يقومون بمحاولات متكررة ووقحة لزعزعة نظامنا الجديد وعلى الدوائر الحاكمة الرجعية في بكين التي تمارس التحريض والخداع الى جانب التهديدات والضغوط العسكرية على الحدود بين لاوس والصين .

وأكون ممتنا لكم يا سيادة الأمين العام ، لو عملتم على تعميم هذا الايضاح بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البند ١١ من القائمة الأولية ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) فيتايا سورينهو
الممثل الدائم بالنيابة لجمهورية
لاو الديمقراطية الشعبية
لدى الأمم المتحدة

- - - - -